

ارتفاع سعر الذهب لمستوى قياسي جديد والسبب ترمب



سجل سعر أونصة الذهب مستوى قياسياً جديداً، اليوم الثلاثاء، بعد افتتاح الأسواق الآسيوية، حيث تم تداوله بسعر 3144 دولاراً.

وبحسب المحللين، فإن ارتفاع سعر الذهب يعود إلى حالة عدم اليقين المرتبطة بالتعريفات الكمركية الانتقامية التي يعتزم الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الإعلان عنها يوم الأربعاء.

و ارتفع سعر أونصة الذهب، اليوم (1 نيسان 2025)، بمقدار 24 دولاراً إضافياً. وإلى جانب التعريفات الكمركية، أدى تفاقم المخاطر الجيوسياسية في الأسواق إلى زيادة الطلب على شراء الذهب.

وقال ديفيد ميغر، مدير قسم المعادن في شركة "هاي ريدج فيوتشرز" الاستشارية، في هذا الصدد: "إن الغموض المحيط بالتعريفات الكمركية التي يفرضها دونالد ترمب قد زاد من الرغبة في شراء الذهب، الذي يُنظر إليه باستمرار على أنه أصل استثماري آمن في أوقات القلق وانعدام الثقة في الأسواق".

ويرى هذا المحلل أن هناك بعض المستويات المحددة التي يمكن أن تتسبب في تراجع سعر الذهب بسبب جني الأرباح، ولكن في الوقت الحالي، فإن أساس سوق الذهب قوي ويتجه نحو الارتفاع.

ومن المتوقع أن يعلن دونالد ترمب يوم الأربعاء عن تعريفات جمركية انتقامية، بمعنى أنه سيفرض رسومًا جمركية على واردات السلع من أي دولة فرضت سابقًا رسومًا جمركية على واردات السلع الأمريكية.

وفي الوقت نفسه، تدخل التعريفات الجمركية على واردات السيارات حيز التنفيذ يوم الخميس الموافق 3 من الشهر الجاري.

ارتفع سعر الذهب بنحو 20% هذا العام، وشهد في عام 2024 زيادة قدرها 27%.

ويعتقد المحللون أنه من الناحية الفنية، ارتفع سعر الذهب بشكل مفرط وهو في مستوى قد يشهد انخفاضًا، لكن المشترين والتجار لا يلتفتون إلى هذه الإشارات الفنية ويواصلون شراء الذهب.

وصل سعر مثقال الذهب عيار 21، وهو الذهب المفضل لدى المواطنين، أمس في أسواق إقليم كردستان إلى 645 ألف دينار، لذلك من المتوقع أن يرتفع السعر أكثر عند افتتاح أسواق إقليم كردستان، اليوم.